الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لم يعد من الممكن تجنب التطور السريع المتزايد لتكنولوجيا المعلومات في عصر العولمة الحالي. وتأثيره على عالم التعليم، وخاصة التعديلات على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية تعلم اللغة (Agustian & Salsabila, 2021). في الآونة الأخيرة، ظهرت العديد من وسائط التعلم إن فعالية استخدام وسائط تعلم اللغة العربية المثالية أفضل في مختلف الأبعاد، وفعالة في إيصال الرسائل، وفعالة في التغلب على قيود المكان والزمان والقوة الحسية، وفعالة في توضيح المعنى في التعلم (عارف & ميبولو، ٢٠١٩).

إن وسائط التعلم القائمة على التكنولوجيا ليست جديدة في دراسة تعليم اللغة العربية. وفي تحديد الوسائط التي سيستخدمها المعلم يمكن ملاحظة ذلك من هدف إتقان اللغة العربية. إن انخفاض تعلم اللغة العربية والقدرة عليها لدى الطلاب يجعل دور الوسائط مهمًا للغاية واختيار الوسائط المناسبة يمكن أن يزيد من إتقان المادة ويحفز الطلاب ويحفزهم (Gemilang & Listiana, 2020). إن دور الوسائط في تعليم وتعلم اللغة العربية مهم جداً في عملية التعليم والتعلم، والوسائط التي غالباً ما تستخدم في تعلم اللغة العربية هي الوسائط المسموعة والمرئية والمسموعة والمرئية. إن دور الوسائط في تعليم وتعلم اللغة العربية مهم جداً في عملية التعليم والتعلم، والوسائط التي غالباً ما تستخدم في تعلم اللغة العربية هي الوسائط المسموعة والمرئية والمسموعة والمرئية (Furoidah,2020).

في العصر التكنولوجي الحالي، إحدى الوسائط المستخدمة هي السبورات التفاعلية، إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم أمر في غاية الأهمية لما لها من دور فعال في تطوير التعليم وإثرائه. تعد السبورات التفاعلية شكلاً متقدمًا جدًا من تكنولوجيا التعليم (حسين، ٢٠٢١). وسائط السبورة التفاعلية هي سبورة بيضاء رقمية تحتوي على طبقة حساسة للمس وتعمل مثل الكمبيوتر، كما تعد وسائط التعلم التفاعلية مفيدة أيضًا لتحسين نتائج تعلم الطلاب(Cahyani & Wibawa, 2019; Nurul Hijrah et al., 2022). يعد استخدام الوسائط التفاعلية أيضًا منشطًا في العصر الرقمي، ويمكن للوسائط التفاعلية تحسين المهارات اللغوية (Rahayu, 2019; Pradipta & Mustofa, 2020; Hayati & Dahliana, 2019). يُظهر استخدام الوسائط التفاعلية أيضًا أنه يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب بالمشاركة في التعلم (Yudapratama et al, 2022; Adnas & Yudianto, 2022). الاهتمام بالتعلم هو شعور بالاهتمام ينبع من داخل الإنسان للقيام بالتعلم وهو شعور بالمتعة داخل الطلاب للحصول على المعرفة المتنوعة (Sobron et al, 2020). يمكن اكتساب الاهتمام بتعلم اللغة العربية من خلال استخدام وسائط التعلم التفاعلية حتى يصبح جو التعلم نشطًا (Ariyanti& Syarifah, 2021).

في التعلم الحالي، من المتوقع أن يكون المعلم مبدعًا ويبتكر ابتكارات تعليمية في أنشطة التدريس والتعلم، خاصة في تعلم اللغة العربية الذي يتضمن نشاط الطالب والتفاعل مع المعلم لتحسين الكفاءة اللغوية لطلابه. نفس ما ذكر (Arrumaisya & Sulaeman, 2022) في بحثه الذي لا تزال بعض المدارس تستخدم حاليا وسائط التعلم في شكل كتب وسبورات بيضاء ، ونتيجة لذلك يشعر العديد من الطلاب بالملل وعدم الارتياح في التعلم عندما يكونون

في الفصل. لذلك ، هناك حاجة إلى وسائل الإعلام للمساعدة في عملية تسليم المواد. الحاجة إلى هذه الوسائط بشكل خاص لأن وسائط التعلم لها فوائد عديدة مثل توضيح المعلومات المنقولة بحيث يمكنها تسهيل وتحسين عملية التعلم ومخرجاته، وجذب انتباه الطلاب، وزيادة دافعية التعلم، والتفاعل المباشر بين الطلاب وبيئتهم.

يلعب المعلمون دورًا كعنصر مهم يحدد نجاح الطلاب في أنشطة التدريس والتعلم، بينما يجب على المعلمين التخطيط لعملية تعليمية مثيرة للاهتمام للطلاب. بناءً على نتائج الملاحظات والمقابلات مع أحد معلمي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثاني تيكال التي أجريت في ١٠ ديسمبر ٢٠٢٣، تم الحصول على معلومات تفيد بأن بعض الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثاني تيكال ما زالوا يفتقرون إلى الاهتمام بتعلم اللغة العربية. ليس كل الطلاب مهتمين بتعلم اللغة العربية على الرغم من أنهم استخدموا في عملية التعلم وسائل مختلفة تجذب انتباه الطلاب وتتوافق مع احتياجات الطلاب ويمكن ملاحظة عدم الاهتمام بالتعلم لدى الطلاب من خلال الأنشطة التي تتم أثناء الدراسة عملية التعلم غير مبالية، حيث تعتبر أنشطة تعلم اللغة العربية بمثابة عبئ، مما يؤدي إلى سلوكيات سرعان ما تتعب وتشعر بالملل عند التعلم. لا ينشط جميع الطلاب في عملية تعلم اللغة العربية على الرغم من أن مفهوم التعلم قد تم تجميعه بشكل مثير للاهتمام. تحدث هذه المشكلة بسبب وجود فجوة حيث يتم تحفيز الطلاب بسبب نقص الموارد المناسبة في عملية تعلم اللغة العربية. ويتعزز هذا من خلال نتائج المقابلات مع مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الثاني تيكال أن الطلاب يعانون من نقص وسائل التعلم المناسبة والمثيرة للاهتمام، مما يخلق قيودًا على اهتمامهم بالتعلم.

استنادًا إلى شرح الخلفية البحث، يعد هذا أمرًا جديدًا مثيرًا للاهتمام للبحث. لذلك هتم الباحثة بالبحث بشكل أعمق حول تأثير وسائط السبورة التفاعلية المستخدمة في الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثاني تيكال على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية بعنوان "تأثير وسائط السبورة التفاعلية على الاهتمام بتعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثاني تيكال".

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

بناءً على شرح خلفية المشكلة، يمكن تحديد عدة مشكلات، وهي عدم اهتمام بعض طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثاني تيكال ، معتبرين نشاط تعلم اللغة العربية عبئًا، مما يؤدي إلى إرهاق سلوك الطلاب بسرعة والشعور بالملل عند التعلم.

٢. حدود البحث

بناءً على تحديد المشكلة، فإن هذه الباحثة سوف تقتصر فقط على :

أ. استخدام وسائط التعلم على شكل السبورة التفاعلية على اهتمام الطلاب في تعليم اللغة العربية.

ب. اهتمام طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثاني تيكال للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

ج. مدة البحث ٣ اشهر

٣. أسئلة البحث

بناءعلى تحديد المشكلة، كانت المشكلات التي ظهرت خلال هذا البحث كما يلي:

أ. إلى أي مدى استخدام وسائط التعلم على شكل السبورة التفاعلية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثاني تيكال؟

ب. إلى أي مدى يستجيب طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثاني تيكال لاستخدام وسائط السبورة التفاعلية في تعلم اللغة العربية ؟

ج. الي اي مدى تأثير وسائط السبورة التفاعلية على الاهتمام بتعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثاني تيكال ؟

ج. أهداف وفوائد البحث

١. أهداف البحث

الأهداف التي تريد الباحثة تحقيقها في البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة استخدام وسائط التعلم على السبورة التفاعلية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثاني تيكال.

٢. لمعرفة استجابة طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثاني تيكال لتعلم اللغة العربية في الفصل باستخدام وسائط السبورة التفاعلية.

٣. لمعرفة تأثير استخدام وسائط السبورة التفاعلية على الاهتمام بتعلم اللغة العربية بين طلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثاني تيكال.

٢. فوائد البحث

ومن المتوقع أن يعود هذا البحثة بفوائد، وهي كما يلي:

١. الفوائد النظرية

والفائدة النظرية هي معرفة أن وسائط السبورة التفاعلية يمكن أن تطور وسائط السبورة التقليدية، ويمكن استخدامها من قبل باحثين آخرين لإجراء مزيد من الأبحاث حول فعالية وسائط التعلم في زيادة الاهتمام بتعلم اللغة العربية.

٢. الفوائد عملية

تتمثل فوائد هذا البحثة في تحسين جودة التعليم واهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية من خلال استخدام وسائط التعلم التفاعلية في السبورة البيضاء في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثاني تيكال.

IAIN
SYEKH NURJATI
CIREBON